Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" فى مدينة الأحـــلام "

عاش الدكتور ابراهيم ناجى للحب وبالحب ... تغنى به وله ... وكان قلبا محبـــا رقيقا ونفســـا مرهفة حساســـة .

كانت حياته قصيدة حب حالمة تتمـاوج فيها أنغام الهجر والوصال والحب والبغـــض والرضا والألم .. وقد أفصـــح عن أسرار قلبه وسرائر روحـــه فى قصائده الرقيقـــــة الحالمة بصدق وحرارة وأمانة وهو يعد بحق " شاعر الحب " واللهفة العاطفية بعـــــد أن عكس فى شعره معاناته وتجاربـــه العنيفة مع المرأة التى أوحت اليه بأجمـــــل أناشيد الحب والجمـــــال .

xxxxxxxxxx

ولد ابراهيم ناجى فى ٣١ ديسمبر ١٨٩٨م فى بقعة شاعرية جميلة سماها جماعة مـــن الوجهاء " مدينة الأحلام " بحى شبرا ... وكانت يومئذ تجرى من تحتها نهيرات الترعـة البولاقية ، وتتفرع منها قنوات تنساب فى شاعرية وجمال تحيط بها الخضرة اليانعـــة وكان يقطن فى هذا الحى جماعة من محبى الأدب والفن . وكان والد شاعرنا ميسرا يعشق الفن والأدب ويقرأ مختلف فنون الأدب قديمة وحديثة وكثيرا ماشهدت الدار ندوات أدبيـة عامـــرة .

وهكذا شب شاعرنا بين جمال الطبيعة الحالمة وبين وسط ثقافى رفيـع أفاد منـــه أفضل افادة وأعمقهـــــا .. .

وكان والده يحرص على أن يجمع أولاده كل ليلة عندما شبوا عن الطوق ويلخـــص لهم ماقرأ من أمهات الكتب فى التراث العربى وروائع الأدب العالمى . وكان ابراهيـم يسمع بلهفة وحب الى هذه الأحاديث الخصبة ثم مالبث أن امتدت يداه الى مكتبة أبيـــه وبدأ يقرأ منها روائع القصص والشعر ، واستهواه أدب تشارلز ديكنز القصصى وشدتـــــه بصفة خاصة قصة " دافيد كوبرفيلد " ثم سعى الى قراءة دواوين الشعر فبدأ يقـــــرأ الشعر القديم واستوقفه شعر الشريف الرضى والبحترى ثم وقف طويلا عند أمير الشعراء ، أحمد شوقـى الذى حفظ شوقياته عن ظهر قلب وبهرته مسرحياته الشعرية الخالـــــدة